الى ثلاثة اقسام لانها جنس تحته ثلاثة انواع الاول اسم و الثاني
فعل و الثالث حرف من حرف معنا لا حرف هجا فليست من اقسام
الكلمة المذكورة هنا فانقسمت الى هذه الثلاثة الاقسام انقسام الكلي
الى جزئياته بحيث يصح اطلاق لفظ المقسوم خبرا عن كل واحد من
تلك الاقسام على وجه يصدق فتقول الاسم كلمة والفعل كلمة
والحرف كلمة بخلاف انقسام الكل الى اجزائه نحو المداد عفص وصمغ
وزاج فلا يصح ذلك فافهم ويصح ان تقول الانسان حيوان فيصح
الاخبار بالكلي وهو حيوان عن الجزئي الذي هو الانسان بخلاف الكل فلا يصح
ان تقول العسل سكنجبين لان السكنجبين ما وخل وعسل ولا
بد من مجموعها لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الاول
يصلح القسمة الثلاثة على انحصار الكلمة في الثلاثة الاقسام التي
هي انواعها فجعلها قسمة دايرة بين نفي واثبات وهو قوله او لا والثاني
وهو قوله لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا وهذه القسمة
اصلح القسم اذ لا واسطة بين القسمين فهي مانعة من
الجمع والخلو فلا يجتمع في كلمة واحدة الدلالة على معنى في
نفسها وعدم ذلك ولا تخلو الكلمة عن احدهما بل لا بد ان تكون

داله

[stamp]

٢

دالة او غير دالة ولا واسطة بينهما الثاني من القسمين المذكورين
غير الدال على معنى في نفسه الحرف والاول وهو الدال على معنى
في نفسه ينقسم الى قسمين ايضا اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة
وضعا كالماضي والحال والاستقبال او لا هذه قسمة كالاولى
فلا يجتمع في كلمة دالة على معنى في نفسها الاقتران الوضعي
وعدم ذلك ولا يخلو من احدهما الثاني من القسمين الاخيرين
وهو الذي يدل على معنى في نفسه ولا يقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا
الاسم وقد علم بذلك التقسيم حد كل واحد منهما اي من
اقسام الكلمة التي هي انواعها فالاسم ما دل على معنى في نفسه
ولا يقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا والفعل ما دل على
معنى في نفسه ويقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا والحرف
لا يدل على معنى في نفسه ولا يقترن الكلام ولما فرغ
من تحقيق الكلمة التي هي مفرد الكلام شرع في تعريفه
والمراد الكلام القولي المركب من الحروف المعروفة لا النفسي
النفسي وخلاف الاشعرية باطل واحتجاجهم بقول الشاعر
ان الكلام لفي الفواد وانما جعل اللسان على الفواد دليلا

اذ الكلام قد يطلق على ما في النفس كما ذكر وعلى الخط كقول عايشة ما بين الدفتين كلام الله وهو الخط وكقولهم القلم احد اللسانين اي خط وعلى الاشارة كقول الشاعر ...

Copyright © King Saud University